

## وزراء «أوبك+»: مستعدون لتعديل اتفاق خفض الإنتاج إذا لزم الأمر



قال وزراء في مجموعة أوبك+، الخميس: «إن المجموعة قد تعدل أحدث اتفاق لها بشأن إنتاج النفط، والذي يدعو إلى التراجع عن بعض تخفيضات الإنتاج في وقت لاحق هذا العام، إذا لزم الأمر لدعم السوق بعد تراجع أسعار النفط في أعقاب الإعلان عن الاتفاق».

وأشاد وزراء ومسؤولون كبار من مجموعة أوبك+، التي تضم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء «من بينهم روسيا، في منتدى اقتصادي في سان بطرسبرج بالاتفاق وقالوا: «إن توقعات الطلب على النفط إيجابية».

ووافق بعض أعضاء أوبك+، بما في ذلك روسيا، الأحد على الإلغاء التدريجي لقرارات خفض الطوعية الإضافية البالغة 2.2 مليون برميل يومياً على مدى عام يبدأ في أكتوبر/ تشرين الأول حتى سبتمبر/ أيلول من العام المقبل. واتفقت أوبك+ أيضاً على الإبقاء على تخفيضات أخرى تصل إلى 3.66 مليون برميل يومياً حتى نهاية 2025

وتراجع النفط هذا الأسبوع، إذ لامس خام برنت أدنى مستوى في أربعة أشهر دون 77 دولاراً للبرميل، الثلاثاء، بسبب

ضغوط من الشكوك حول تأثير زيادة الإمدادات في حين تشهد السوق زيادة في الإنتاج من خارج أوبك+ ومخاوف بشأن مستويات الطلب.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان: «إنه اتفاق مدته عام ونصف العام، به كل الآليات، وبعض الآليات ليست جديدة ومارسناها من قبل... خاصة مسألة الوقف المؤقت أو الإلغاء».

### تحقيق التوازن في السوق

وقال ألكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي: «إن الاتفاق الحالي لتحالف أوبك+ لمنتجي النفط يساعد على تحقيق توازن بين العرض والطلب ويحقق حالة من اليقين في أسواق الطاقة».

وأضاف أن المجموعة قد تعدل الاتفاق الحالي لدعم السوق إن لزم الأمر.

«وقال نوفاك: «ومع ذلك، نحن مستعدون للتفاعل بسرعة مع حالات الغموض في السوق».

وجرى تداول خام برنت يوم الخميس بأعلى من 78 دولاراً للبرميل، مستفيداً من تزايد توقعات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي لأسعار الفائدة.

### طلب قوي

ودافع هيثم الغيص الأمين العام لأوبك في حديث في سان بطرسبرج عن التعديلات الأحدث على اتفاق مجموعة «أوبك+» بشأن مستويات إنتاج النفط ووصفها بأنها ناجحة وأبدى تفاؤله حيال استمرار الطلب القوي على النفط. وأرجع هذا إلى تعافي حركة السفر

ويخفض أعضاء أوبك+، البالغ عددهم 22 دولة، حالياً الإنتاج بإجمالي 5.86 مليون برميل يومياً، أو ما يعادل 5.7% من الطلب العالمي.

وكان اجتماع الأحد مختلفاً لأن أعضاء أوبك+ الثمانية الذين ينفذون خفضاً إضافياً قدره 2.2 مليون برميل يومياً اجتمعوا بشكل مباشر في الرياض، بينما انضم أعضاء آخرون إلى المحادثات عبر الإنترنت.

### المزروعي

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي في المنتدى: «أود أن أسميهم الثمانية الكبار»، في إشارة إلى مجموعة من الدول تضم أيضاً السعودية وروسيا والجزائر وكازاخستان والكويت وسلطنة عمان والعراق.

وشدد المزروعي على أن «الإمارات ملتزمة تجاه تحالف أوبك+ وكذلك تجاه المستهلكين والسوق على الرغم من أن بعض التقارير الإعلامية تشير إلى خلاف ذلك».

وأوضح نوفاك للصحفيين أن «روسيا تعمل على تحديد طاقتها الإنتاجية للنفط بحلول خريف العام المقبل». وأرجأت أوبك+ الأحد المناقشات بشأن الطاقة الإنتاجية حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

وفي محاولة لتهدئة الخلافات كلفت المجموعة ثلاث شركات استشارية مستقلة، هي وود ماكنزي وأي.إتش.إس  
وريستاد، بتقييم قدرات الدول الأعضاء

(وقال نوفاك: «إنها مسألة صعبة»). (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024